



المركز الدولي للزراعة الملحية
INTERNATIONAL CENTER FOR
BIOSALINE AGRICULTURE

إكبا يختتم مشاركته في المؤتمر والمعرض الزراعي الإماراتي 2025

شراكات استراتيجية، جلسات نقاش رفيعة المستوى، وورش عمل تسلط الضوء على إرث إكبا الممتد لـ 25 عامًا في الزراعة الملحية

دبي، الإمارات العربية المتحدة، 3 يونيو، 2025: اختتم المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) مشاركته في المؤتمر والمعرض الزراعي الإماراتي 2025، الذي أقيم في مركز أبوظبي الوطني للمعارض - العين، خلال الفترة من 28 إلى 31 مايو. وأقيم الحدث برعاية كريمة من سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، نائب رئيس الدولة، نائب رئيس مجلس الوزراء، رئيس ديوان الرئاسة، وشكل منصة وطنية لتسليط الضوء على أبحاث الزراعة المتقدمة، وتعزيز التعاون بين مختلف القطاعات، ودعم الحلول المستدامة للأمن الغذائي والمائي ما يعكس الدور الريادي لإكبا في مجالات العلوم والابتكار ضمن البيئات المالحة والجافة.

جناح إكبا: نافذة على الابتكار العلمي

شهد جناح المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) في المؤتمر والمعرض الزراعي الإماراتي 2025 إقبالاً واسعاً من الزوار، من بينهم مسؤولون حكوميون، وشخصيات رفيعة، وشركاء دوليون، إلى جانب باحثين وطلبة وممثلين عن القطاع الخاص.

تحت شعار "من الإمارات إلى العالم: 25 عامًا من الابتكار في الزراعة المقاومة للملوحة"، قدّم إكبا عرضاً شاملاً لمجالاته البحثية الرئيسية، شملت إدارة المياه والتربة، والزراعة الرقمية، وتطوير المحاصيل المتكيفة مع التغيرات المناخية. وتضمّن المعرض منشورات علمية، وعروضاً تفاعلية لمشاريع ميدانية، بالإضافة إلى عرض بصري لتجارب إكبا الناجحة مع المزارعين، والنساء، والشباب في المنطقة.

كما عرض إكبا نماذج من بذور بنك الجينات التابع له، والتي تشمل أصنافاً مقاومة للجفاف والحرارة والملوحة، إلى جانب منتجات غذائية مطوّرة من محاصيل محلية مثل كينوا الإمارات، والدخن، والذرة الرفيعة، التي تمثل حلولاً عملية لتعزيز الأمن الغذائي في البيئات الجافة والمالحة.

وقالت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا): "يتمثل هدفنا في إكبا في توظيف العلوم والابتكار لمواجهة التحديات الزراعية المعقدة التي تشهدها البيئات المالحة والمناطق محدودة الموارد. وقد وقّرت مشاركتنا في المؤتمر والمعرض الزراعي الإماراتي 2025 منصة مهمة لتبادل الرؤى العلمية، وتعزيز الشراكات، وتسليط الضوء على الدور المحوري للبحث العلمي في تحقيق التحول المستدام. نحن

ملتزمون بتطوير حلول زراعية مرنة مناخياً تُسهم في تعزيز الأمن الغذائي والمائي، ودعم الأولويات الوطنية، وتمكين المزارعين والنساء والشباب من التكيف مع التغيرات البيئية وتحقيق الاستدامة".

وضمن جدول أعمال المؤتمر الرئيسية، شاركت الدكتورة طريفة الزعابي، المدير العام للمركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا)، في جلسة حوارية رفيعة المستوى بعنوان "دور المنظمات الدولية في تعزيز منظومة الأمن الغذائي المستدام". وناقشت الجلسة مسارات التعاون لتعزيز مرونة النظم الغذائية من خلال العلوم والابتكار. وخلال مداخلتها، أكدت الدكتورة الزعابي على الدور المحوري لإكبا في تطوير حلول زراعية ذكية مناخياً ومبنية على البحوث والدراسات العلمية، تتماشى مع احتياجات البيئات محدودة الموارد. كما أوضحت كيف يوظف المركز خبراته العلمية وشراكاته الاستراتيجية ومعرفته الإقليمية لدعم التحول الزراعي بما ينسجم مع الأهداف الوطنية والعالمية للاستدامة.

ومن أبرز محطات مشاركة المركز الدولي للزراعة الملحية (إكبا) في المؤتمر والمعرض الزراعي الإماراتي 2025 تجديد اتفاقية التعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، في خطوة تعكس عمق الشراكة الاستراتيجية التي تجمع الطرفين وتركّز على دعم التنمية الزراعية المستدامة في البيئات المتأثرة بالملوحة والجفاف. كما وقّع إكبا مذكرة تفاهم جديدة مع "أسباير"، تهدف إلى تعزيز الابتكار في الزراعة المستدامة في المناطق المالحة والجافة. وتدعم هذه الشراكة تطوير أدوات ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي للري الذكي، وأنظمة زراعية مرنة مناخياً، وتكامل حلول الطاقة المتجددة، بما يعزّز مكانة دولة الإمارات كمركز رائد في تكنولوجيا الزراعة والتكيف مع تغير المناخ.

كما اختتم إكبا أنشطته التفاعلية بتنظيم ورشة عامة شهدت حضوراً لافتاً لتعريف الزوار، لا سيما الشباب والعائلات، بأهمية النباتات المحلية، والتنوع البيولوجي، ودور التربة الصحية في دعم الإنتاج الزراعي المستدام. ويعكس هذا دور المركز لتعزيز الأنشطة العملية والحوار المجتمعي، والتزامه المستمر بالتوعية البيئية والتعليم المجتمعي.

مع احتفاله بمرور 25 عاماً على تأسيسه، يواصل إكبا تنفيذ رسالته في تطوير ممارسات زراعية مبتكرة تتوافق مع التحديات الفعلية التي تواجه البيئات المالحة والجافة. ومن خلال برامج البحثية، وجهوده في بناء القدرات، وشراكاته الاستراتيجية، يظل إكبا مساهماً رئيسياً في بناء نظم غذائية مرنة، شاملة، ومستدامة.

-انتهى-